

اتجاه

عبدالله الصعفاني

تبريرات سامجة!!

قل ما تعتقده في النظام السابق رغم ان السابق ليس سوى النظام اللاحق .. ولكن لا تفرط في " العبط " وتلحق اسباب كل هذا التردى الاقتصادي والخدمات والامني الحاصل اليوم بمن غادر السلطة قبل أكثر من عامين

البعض يصل به التخلف الذهني درجة يفسر فيها الإفلاس المترتب على الفساد وسوء الإدارة والتمكين غير العادل على أنه المرحلة السابقة وكان الفساد والنهب وسوء الإدارة لمقدرات الشعب في عام 2013 لم يقم به مسئولون ضمن كشف ثوري مسكون بالجوع التاريخي ..

من يقبض على مقايض وزارة المالية مسئول عن انفاق الميزانية خارج قواعدها بالباطل والفاسد ..!

ومن انهارت الكهرباء في عهده وعجز عن ضبط قاطع الكهرباء، ومفجر البرج والانبوب النفطي لا يجوز أن يرمي الآخر بنشله وعجزه

وهؤلاء الذين يقتلون ويخربون ويقطعون الطرق معروفون بأسمائهم ومقار إقامتهم وأرقام تلفوناتهم فلماذا لا يتم القبض عليهم وتقديمهم الى المحاكمة ولماذا يتحولون إلى سبب للمزيد من الثراء لا قطاب الفرجه عليهم

عندما تمكن هؤلاء من السلطة لم يكونوا البتر كوا انطباعاً أكثر من أن يعملوا برود الافعال فإذا بهم لا يمتلكون حتى القدرة على رد الفعل السريع وحتى البطيء

رئيس حكومة بدأ مشواره بالبكاء ثم نقل اجتماعات حكومته الى البيت بعد أن زودهم بسيارات ضد الرصاص .. ووزراء ينفذون ما يملئ عليهم من مراكز النفوذ مطمئنين إلى تأمين مصالحهم نامنين على مخدة أن الرئيس لن يغيرهم وأن البرلمان مطالب بأن يكون مجرد برلمان لا قرار الموازنة والموافقة على القروض وإلا فإنه منتهى الصلاحية وغير صالح لاستخدام الرقابي

والغريب أن المطلوب من الجميع هو ان لا يستغروا لان خارطة الطريق تضمن سلامة ورفاهية قاطع الطريق .. ولا عزاء للأذكيا ..!

ما الفرق...؟!

ما الفرق بين مسدس كاتم الصوت يستخدم للاغتيالات وبين حكومة صامتة عن جرائم الاغتيالات...؟!
> ما الفرق بين قاتل ينفذ جريمته ويختفي عن الأضمة الامنية بعد القيام بالجريمة، وبين لجنة تشكل للتحقيق في جريمته وتختفي عن الرأي العام بعد التشكيل مباشرة...؟!
> ما الفرق بين «هذيان» «سميع» عندما يدافع عن فشله وبين «هلوسات» «بن عمر» عندما يوارى أخفاقاته...؟!
> ما الفرق بين مقر الفرقة «المنحلة» وبين حديقة 21 مارس في أمانة العاصمة قبل القرار وبعده...؟!

«بن عمر» من وسيط إلى أزمة مضافة!!



محمد علي عناش

صب الزيت على النار ووسع من دائرة اشتعالها. هذا التعميط الكبير والعالي الذي يصل الى درجة تنميط المرابين والوسطاء، ولعبة الاغبى المشترك، بالمختصر وقع بنعمر في شراب امين عام الاشتراكي وبما يشبه الاستقطاب، فأصبح نسخة منه وصدى لخطاباته يتكلم عن الثورة وعن ضرورة العزل السياسي وإسقاط الحصانة، ويحرض الجنوبيين على الانفصال أو الفيدرالية من إقليمين، ويوجه الاتهامات لما يسميه النظام السابق وعن 33 سنة من حكمه ومكومات التغيير سيري به الى مزلة التاريخ، ويتناول على القيادات الوطنية ويكفر من اللقاءات الثانية مع أطراف ومكونات معينة وبما نسميه عقد الصفقات وانضاج طيخات سياسية معينة أخذت بعد شمال وجنوب والتمديد لمرحلة انتقالية ثانية عمد لها بنفسه مقصفاً لإرادة وحق الشعب في انتخاب نظامه الشرعي، هنا صار خصماً وليس وسيطاً أو مبعوثاً دولياً..

تمكن المشترك من الإيقاع بالوسيط الدولي وجره الى دهاليزه. المزمينة بحكاية الثورة والتغيير، والمعبرة عن وهم مدينتها وتطلعاتها في بناء الدولة اليمنية الحديثة، بينما الواقع الفعلي والخلفية الحقيقية لهذه الصورة المسخ للثورة المزعومة، ليس إلا على محسن واولاد الاحمر وقوى الاخوان المتطرفة ويبدو في فلكهم تكون قراقرط انتهازى وبنفعي من الاكاديميين والسياسيين والمثقفين.

لذا لا غرابة وقد انتهى السقف الزمني للمرحلة الانتقالية أن يقف بنعمر ويتكلم عن إنجازات وتقدم كبير في حل الأزمة اليمنية، بينما الواقع يحكي أن المرحلة الانتقالية انتهت سقفها الزمني، وامتازت الكثير من بنود المبادرة الخليجية لم تنفذ حتى الآن، وأنها لم تنته بالنجاح في حلحلة قضايا ومشاكل البلاد، ولم تحقق أدنى مستوى من طموحات وتطلعات الشعب في بناء الدولة المدنية وتحقيق الامن والاستقرار. وإنما انتهت بأزمات جديدة وتفكيك للجيش، وبحروب سياسية بخلفيات طائفية هروباً من استحقاقات المرحلة ومخرجات الحوار الوطني، وبإفلاس اقتصادي وتجميد للمشاريع التنموية والاستثمارية، وباعتقالات منظمة شبه يومية، وبالإخلال بموازين القوى العسكرية لصالح جماعة «الاخوان» سواء تحت مسمى الهيكلية أو التجنيد الحزبي، بينما الكثير من قرارات الهيكلية المتعلقة بالفرة الاولى مدرع لم تنفذ بما فيها تسليم مقر الفرقة وتحويله الى حديقة 21 مارس، انتهت المرحلة ولم ينته أو يتوقف توجه حزب الاصلاح في السيطرة على مؤسسات الدولة وأخونها، ولا فساد الحكومة باعفاً، اتها الضريبية لصالح نافذين من تجار ومشائخ الاصلاح.

ما يثير السخرية في تقرير جمال بنعمر المقدم الى مجلس الامن اشارته الى أنه استند فيه الى نصوص وبنود المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية المزمنة، فجاء محملاً بالكثير من التضليلات والالتفافات والمغالطات، ومتمنياً مقترح التمديد لمرحلة انتقالية ثانية، مع العلم أنه قدم تقريره وهناك أربعة فرق من مؤتمر الحوار الوطني لم تنته أعمالها حتى اليوم.

وحياوية في تنفيذها، لا اجتهادات وتفاض وتبييع واستهلاك السقف الزمني في هامش القضايا وفقدان الجديدة، في ظل استمرار حدوث الخروقات والتجاوزات والتي كان يجابهاها ببرودة أعصاب وبإعطاء المسكنات لطرف المؤتمر الشعبي العام، والذي بدوره هو الآخر كان يستسلم لها من باب التهدئة والتنازلات من أجل إنجاح المبادرة والحوار.

لم يستوعب الرجل أن المبادرة الخليجية جاءت لإدارة أزمة، أي كان هناك أزمة فرضت مبادرة، يترتب على تنفيذها بشكل سليم الشروع في عملية التغيير وتحقيق الانتقال السلمي للسلطة وانتخاب نظام جديد يستمد شرعيته وقوته من الشعب.

كثيراً ما كان يتناغم في خطاباته وتصريحاته مع الخطاب «الثوري» للمشارك القائم على التضليل وشخصنة القضايا والهروب اللأخلاقي من تنفيذ بنود المبادرة، وصولاً الى خطاباته وتصريحاته التي يصف فيها النظام «السابق» بأوصاف غير لائقة في تجاوز صريح لطبيعة مهمته، وبعيداً عن اللياقة

مثل هذه التصريحات شجعت أحزاب المشترك على التمرد على بنود المبادرة الخليجية وعلى خلط الأوراق داخل مؤتمر الحوار الوطني بالقفز على مهام المؤتمر الى قضايا مضافة حسب رغبات المشترك كإسقاط الحصانة والعزل السياسي كما أشار اليها بنعمر في لقائه مع قناة «اليمن» الفضائية.

هناك من يفترض بأن جمال بنعمر كان لا يستوعب أغواراً وداهليز كثيرة في طبيعة مشاكل وقضايا البلاد ولا يلم بالكثير من التفاصيل في منظومة الأزمة اليمنية، ضمن تقاريره مهاليل كثيرة كما هي حملة بالكثير من التضليل والاتهامات التي يرددتها المشتركة..

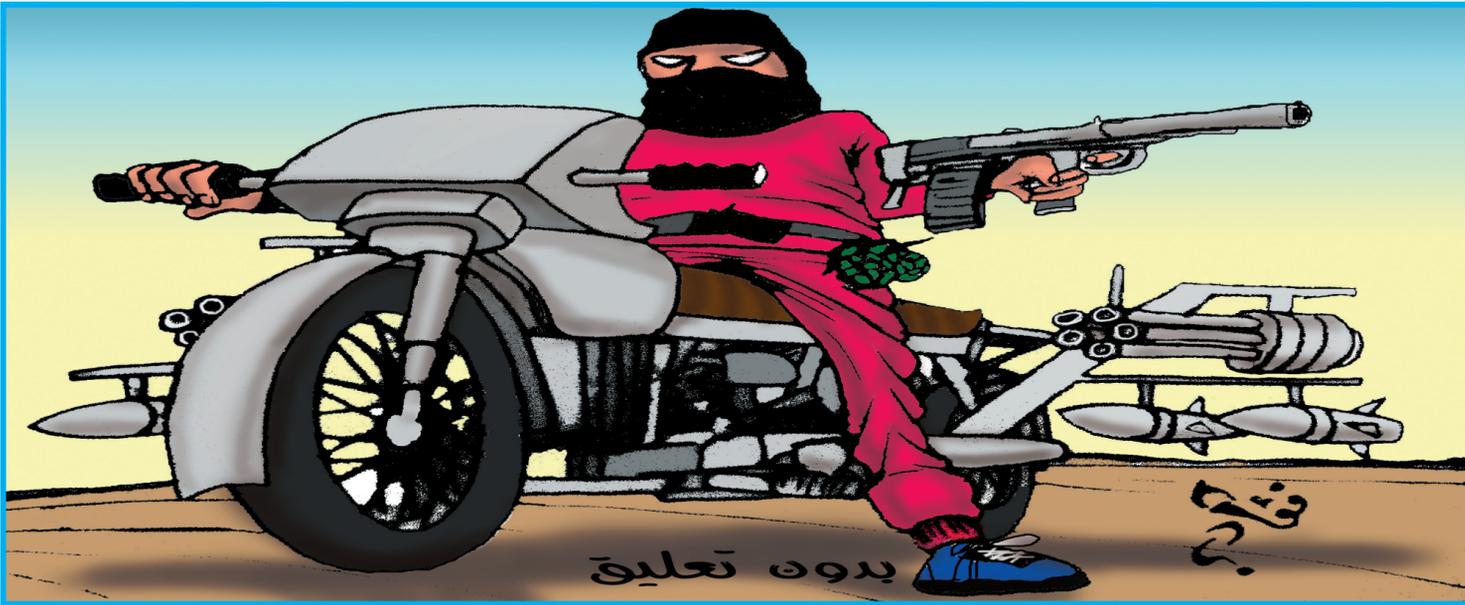
الحقيقة لا يمكن أن نأخذها بهذا الشكل وبهذه البساطة ونحمل غبا، بنعمر المسؤولية دون أن نشير الى الشراك التي وقع فيها والدهاليز التي تم جره اليها. الحقيقة أن بنعمر تهاوى وذاب تدريجياً في منظومة كاملة من أجندة المشترك وطريقة تعامله مع القضايا والمسائل وخطابه السياسي والإعلامي الذي لا يركز على قضايا جوهرية وأولويات وطنية كاولوية بناء الدولة والمحافظة عليها من السقوط أو الخطأ، وإنما ارتكز منذ البداية على التضليل والشخصنة وخط الأوراق بشكل مستمر والقفز من جوهر القضايا الى الهوامش أو الى افعال قضايا جديدة، والدوران في حلقة مفرغة لاستهلاك الوقت وتحويل القضايا المصرية المزمنة، حتى أصبح بنعمر في نهاية مهمته متماثل تماماً مع خطاب المشترك وكأنه صار محترفاً أمينياً في نادي المشترك وفي نفس الوقت حكم دولي يحكم بقانون ساكسونيا الشهير، منحازاً لطرف وخصماً بشكل واضح وصريح لطرف آخر، وأصبح يتماثل مع أكثر القيادات السياسية لؤماً وبنفاً وانتهازية عندما يقفون على حطام دولة وعلى تل مرتفع من مجامع ضحايا الاغتيالات، كي يتكلموا عن الانجازات الوهمية وعن التغيير والمستقبل المشهود، أصبح مثلهم يرى الحرائق المشتعلة هنا وهناك دون أن يعيرها أي اهتمام ولا يشعر حيالها بأية مسؤولية، رغم أنه هو من كان قد

جمال بنعمر مبعوث الأمم المتحدة للإشراف والمراقبة والمتابعة على مدى الالتزام بتنفيذ المبادرة الخليجية المزمنة التي أمل اليمنيون بأنها سوف تخرج اليمن من أزمتها الخائقة والمنعطف الخطير الذي تمر به، صار هو الآخر أزمة لوحده، وعيناً جديداً يضاف الى أعباء ومشاكل اليمن التي تتضخم وتتوالد بشكل مستمر لأسباب كثيرة، منها الوسطاء عندما يكونون من نفس بنية وعي إنتاج الأزمات وتآجيجها وانضاجها، فمن الطبيعي أن الحلول التي يبتكرونها ويقدمونها سوف تبيض أزمات وتفقس مشاكل وقضايا، وبنعمر هو من نفس هذا النمط من الوسطاء والمرابين.

لم يخب حدسنا منذ البداية تجاه السيد جمال بنعمر بأنه رجل يلعب بالبيضة والحجر، فقد كنا ننظر بتوجس الى صمته وبرودته وطريقة تعامله وتعامله مع المسائل والتي لا تشعرك بأن هناك شيئاً في هذا البلد يمضي الى الامام، وأن هناك حلولاً تتقافز تثمر عن تحسن ملموس واتساع دائرة التنازل لدى الشعب اليمني، لم نر شيئاً من ذلك، كان يستفز في صمتنا ويغير قلقنا، عندما نسمعه يتكلم عن منجزات المبادرة، في الوقت ذاته الذي يرتكب فيه باسندة وشلته من الوزراء مذابيح إقصائية تطال الكفاءات الوطنية وكذلك كوادر المؤتمر وحلفاءه، والوقت ذاته الذي تمرر فيه عشرات التوجهات بتجنيد الألاف من مليشيات الاصلاح.

لم يخب ظننا ولا توجسنا، فقد ظهر الرجل بأنه ينتمي الى هذا النمط من الوسطاء الذين يعملون على تخصيص بيئة المشاكل لإنتاج مشاكل وأزمات جديدة.

حاولنا عمل مقارنة بين الأخضر البراهيمي مبعوث الأمم المتحدة في سوريا، ومبعوثها في اليمن جمال بنعمر، وجدنا الفرق شاسعاً بين المبعوثين يتمثل في المصداقية والمهنية والحياوية، الأول حاول قدر المستطاع أن يوقف الحرب وأن يجعل أطراف النزاع يجلسون على طاولة الحوار والتفاوض، إلا أن ظروف الحرب وامتداداتها وارتباطاتها المختلفة بقوى إقليمية كانت أقوى من جهوده ومساعيها، غير أن نجاحه يتمثل في صدقيته وحياويته في مراقبة النزاع والحد من استخدام سلاح الدمار الشامل وتوظيفه في اللعبة السياسية المرتكزة على التضليل والتأمير، وكذلك الوقوف حجر عثرة أمام المخططات التي سعت منذ البداية الى إسقاط النظام عبر توجيه ضربة عسكرية كحل وحيد للأزمة السورية، من جانب آخر كان صادفاً ومهنياً عندما أشار الى أن النظام السوري لا يواجه معارضة واحدة متمثلة في الجيش السوري الحر، كون هذا الجيش أكبر كذبة وليس له وزن في ميدان المعارك، وإنما يواجه فصائل وتنظيمات متطرفة وإرهابية ومن مختلف جنسيات العالم، معظمها تمت بصلة الى تنظيم القاعدة.. بمعنى أنه تمكن أن يجلو الغبار عن حقيقة ما يحدث في سوريا تحت غطاء الثورة والجيش السوري الحر.. بينما جمال بنعمر افتقد المصداقية والحياوية والمهنية في إدارته لأزمة اليمن، فسأهم بذلك يقسط كبير في فشل المبادرة الخليجية وتعثرها عملياً منذ أشهرها الأولى، والذي ترتب عليه انحراف مسار مؤتمر الحوار الوطني الذي أصبحت مؤشرات فشله قوية وواضحة، رغم أنه كلف بمهمة الإشراف والمراقبة على تنفيذ بنود مزمنة في المبادرة الخليجية وهي بنود واضحة كانت تتطلب حزمًا



وزارة الداخلية للبيع.. يا حراجاااه

ضبطت السلطات المختصة، بمدينة "رداع" محافظة البيضاء، السبت (طعم) تابعة لوزارة الداخلية، لدى أحد بائعي (القات) وسط إحدى أسواق المدينة، فيما يبدو انه توجه حكومي لبيع ممتلكات الدولة وأصول المؤسسات الرسمية المملوكة للشعب اليمني . وقالت مصادر محلية إنه وبحسب إفادة

أمام هيئة مكافحة الفساد !!

على الرغم من ان الموظفين لا يتقنون بالحكومة ويرفضون هذا النصب والنهب غير القانوني... ونتمنى ان تقوم الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالتحقيق لمعرفة كيف صمير عشرات الملايين والى أي حساب وردت وكيف ولمن تصرف...؟!

حكومة العجلة..!!

حقيقة سنمنا من تريد حكومتنا الاساس.. لنتأكد من ان العجلة دارت.. بأن العجلة دارت ولن تعود الى السوراء، اعتقد جازماً ان كل مواطن يمني يتمنى سماع شعارات الاعياد الوطنية «تم افتتاح.. افتحنا كذا مشروع» او إرسال المسو لين الحكوميين ولو ببديل سفر الى المحافظات لوضع أحجار



«الإخوان» الرجل المريض

قال صحافي سعودي أن جماعة «الاخوان» في اليمن تشبه الرجل المريض.. مستغرباً قيام الاخوان بتجنيد أكثر من 200 ألف شخص والآن تتسول الحكومة مرتبات للموظفين.. وما نخشاه اليوم ليس من عجز حكومة الاخوان عن صرف مرتبات الموظفين خلال الأشهر القادمة.. ولكن أن يكرر الاخوان نفس كارثة الرجل المريض التركي الذي تسبب في ترميز الوطن العربي عقب ما تسمى بالثورة العربية الكبرى لصالح الدول الاستعمارية وضياح فلسطين خصوصاً وأن الاخوان يؤدون اليوم نفس دور الرجل المريض.. وها هي عملية تفتيت الدول تدمر الشعوب التي مر عليها طاعون الاخوان.. وعلى اليمن الحذر قبل قوات الاوان..



عبقرية

في مدينة بون الالمانية زرت يوماً متحف العبقري الموسيقار الاضم بيتنهوفن.. وسألت نفسي: لقد سلبه القدر أذنه، ولكنه ملك أذان الناس.. فمن منهم صرع الآخر؟!

الأقرب

حصرياً.. الأم هي أقرب إلينا من جبل الوريد، وأكثر من نفهمها.. ألم تقل في المثل الشعبي.. وعلى لسانها (ما يعرف رطني إلى ولد بطني)..؟!

موت

المحبة التي لا تنبغ كل يوم.. تموت كل يوم...!!

رباعية

هل تريد بلوغ المجد؟ اتبع الرباعية التي أشار إليها المعري: أذ في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف واقدم وحزم ونائل

اللتيم

المديح يزيد الإنسان اللتيم شراً.. ولؤماً.. فيكتسي بريش الطاووس.. ولكن على خواء...!!

انطباع

في الفن.. وفي الحب.. الانطباع الأول هو الاقوى...!!

المستحاق
موبايل

عبر شركتي

Yemen Mobile
يمن موبايل

واي

لاشتراك في خدمة أخبار
ارسل حرف (ش) إلى (5040)